

# «عاشور العاشر» يعود في رمضان بتغييرات مُربكة

## هل تنازل المسلسل الجزائري عن رسائله السياسية المزعجة للسلطة؟



إسقاطات تاريخية تعالج القضايا السياسية الراهنة

السينمائية المصغرة التي تحتضن 80 في المئة من تصوير المسلسل، فضلا عن توفير وتفصيل الديكور والألبسة التي ستكون ملكا للمدينة، كما أشاد بتعلق الجمهور بالمسلسل ما دفعه إلى إدراج بعض التغييرات على الجزء الثالث.



جعفر قاسم

العمل سيحمل الكثير من المفاجآت، بانضمام وجوه فنية جديدة

وذكر بشأن السيناريو الذي تحفظ على تقديم أي لمحة عنه، واكتفى بالقول «الفكرة تبقى دائما خيالية وأنه سيكون على شكل مسلسل درامي كوميدي، وليس سلسلة حيث تدور كل حلقة على فكرة معينة كما تعود عليه المتابعون خلال الطبعين السابقين».

ووعده قاسم، بأن الجزء الثالث سيحمل الكثير من المفاجآت، بانضمام وجوه فنية جديدة، وأفكار مستجدة، والاحتفاظ بالرسائل الاجتماعية والسياسية التي تعود عليها المشاهدون، فضلا عن الإحداثيات والإسقاطات المختلفة، مؤكداً «لأنه ليس لدينا أي اعتراض من أي جهة كما قد يروج له».

الخطوط العريضة والأفكار الأساسية للمسلسل، لاحظت أن هناك نوعا من الخروج للطبقة الجديدة عن السياق الذي أنجزت فيه الطبقتان السابقتان، ولما لم أرتح للتوجه الجديد طلبت من قاسم، إيفادي بنص السيناريو من أجل تكوين فكرة دقيقة، وتقييم موقعي إذا كان سيكون بإمكانني المشاركة في المسلسل مجددا وتقديم الإضافة اللازمة، أو العكس وبالتالي الانسحاب، وعلى هذا تم الاتفاق، غير أنني لم أتلق أي سيناريو لحد الآن (الفارق بين الواقعة وبين التصريح ثلاثة أشهر)».

وتابع «هذا التطور كونه لي انطباعا بأن المخرج لا يريد أن أكون في الجزء الجديد، وأن التحويرات التي شهدتها شخصية عاشور العاشر، ظهرت لي أنها لا تتواءم مع ما ألفه الجمهور خلال الطبعين السابقين»، وهو ما يؤشر إلى التغييرات المنتظرة في شكل ومضمون المسلسل المثير للجدل.

وشدد أوقروت على أنه لا يمكن له مباشرة أي عمل دون قراءة السيناريو، وما دام السيناريو لم يصله فالرسالة واضحة ولا يمكن أن يكون في العمل المذكور، مع التمني بالتوفيق والنجاح لقاسم في مغامرته الجديدة.

وركّز المخرج على ما وصفه بـ«الإحجاز اللافت» في إشارة للمدينة

مقتالية، وعدم الحصول على التراخيص اللازمة للتصوير في المغرب، ولذلك جرت الاستعانة ببعض الديكورات الطبيعية والمرافق والتصاميم لتكون جزءا من العمل، إلى جانب المدينة السينمائية المذكورة.

### انسحاب مفاجئ

بعد القطيعة المفاجئة بين البطل الطبيعي لـ«عاشور العاشر»، صالح أوقروت، ينتظر أن يطل الرجل على جمهوره خلال موسم رمضان القادم، عبر عمل درامي بعنوان «الحطبة» للمخرج لطفي بوشوشي، ويكون قد قطع أشواطا كبيرة في مجال التصوير والتأليف.

تحسبا لعرضه في الموسم المذكور. ونفى الرجل في تصريح للإذاعة الحكومية، أن تكون علاقته بالمخرج جعفر قاسم قد عرفت أي نوع من المشاكل، وقال إنها «تعود لنحو 18 عاما وليس لمسلسل عاشور العاشر فقط، فهو صديق واخ، ولم يحدث أن صادفتنا أي مشاكل، بل بالعكس علاقتنا تميّزت دوما بالحب والاحترام، وقد جمعنا لقاء عملي مطول قدم لي فيه الخطوط العريضة للجزء الثالث من المسلسل».

وأضاف بشأن بداية الانفصال الفني بين الرجلين، بأنه «من خلال اطلاعي على

من عامين، وأي تلميح أو إسقاط أو رسالة من المسلسل قد تقاوم العبء على الاستقرار السياسي والاجتماعي في البلاد.

ولا يستبعد أن يكون التعقيم المضروب على إنتاج وتصوير الطبقة الثالثة من المسلسل، بسبب سهر عيون السلطة على المحتوى الدرامي وعلى الرسائل التي يوجهها، وإذا تحقق ذلك فيكون «عاشور العاشر» أول عمل درامي جزائري خضع لرقابة مبركة ومباشرة من قبل السلطة.

ويبدو أن استغناء المخرج جعفر قاسم، عن الفنان أوقروت في دور البطولة سيكون أول تحدّ أمام الطبقة الثالثة من المسلسل، ولو أنه استعان بفنان لا يقل قدرة وكفاءة في الأداء الكوميدي، ويتعلق الأمر بالممثل الجزائري المقيم في كندا حكيم زلوم، فضلا عن استقدام وجوه جديدة كمصطفى هيومن ومروان قرواي.

وإذ سبق لأوقروت وزلوم العمل المشترك في سلسلة «جمعي فاميلي»، حيث تم التركيز على الجانب الكوميدي الهادف، فإن كشف المخرج عن أجزاء درامية في العمل الجديد، سيكون أول امتحان أمام زلوم، وأول تحدّ له لتصدر المشهد وحلافة أوقروت، في دور عاشور العاشر، بعد أن اكتسب شعبية جارفة وحقق نجاحا باهرا في تأديته، فصار بذلك سقف المنافسة عاليا ومخيفا في نفس الوقت على مصير الجزء الثالث برمته.

وجرى تصوير العمل الدرامي في المدينة السينمائية الجديدة في ضاحية العاشور بالعاصمة الجزائر، بعد ضياع فرصة التصوير في استوديوهات طارق بن عمار، في تونس، إثر تعاقد الشركة مع منتج خليجي لثلاث سنوات

فرضت شركة إنتاج الجزء الثالث من مسلسل «عاشور العاشر»، تعتيما كبيرا على تفاصيل وهوية العمل الدرامي الذي ينتظره الجزائريون بشغف كبير، بعدما حقق نجاحا باهرا خلال الطبعين السابقين، وتحولته إلى مرجعية فنية في معالجة القضايا السياسية واستشراف تطورات المجتمع. لاسيما بعد اندلاع أحداث الحراك الشعبي في البلاد منذ عامين، وذهب البعض إلى اعتبار أن المسلسل كان من ضمن أعواد النّقاب التي ألهمت الشارع الجزائري منذ فبراير 2019.

شهرة ومصداقية لدى جمهور الدراما الرمضانية.

إلا أن العاصي السياسي الذي خلفته الطبقتان السابقتان، والقدرة على تعبئة الشارع واستشراف الأحداث في «الملكمة العاشورية»، يكون قد حرك الدوائر الفنية والدعائية في السلطة، لتفادي أي لغم درامي جديد، لاسيما وأن البلاد تعيش على وقع أزمة سياسية منذ أكثر

من وقتها في هذا السياق.

رفض المخرج جعفر قاسم، الإفصاح عن تطورات المسلسل أو محتوى السيناريو، في مختلف التصريحات التي أدلى بها لوسائل الإعلام، كما رفضت بطلته الممثلة ياسمين عماري، الكشف عن أي تفصيل جديد، الأمر الذي زاد من حدة الغموض حول الجزء المذكور من المسلسل المثير للجدل.

ذهبت مصادر فنية إلى أن المخرج لم يسلم أي نسخة من السيناريو لأي فنان، وأنه فرض نمطا أنيا لعمله مع الممثلين، حيث يغلب طابع التلقين الشفهي على الأداء، وذلك لأسباب ما زالت مجهولة لحد الآن، قد يكون من ضمنها الاحتفاظ بالسرية والحصرية إلى غاية تجهيز العمل تماما، خاصة وأن جميع الانتظار تتوجه إليه بعدما اكتسب



صابر بليدي صحافي جزائري

الجزائر - يلفّ غموض كبير عملية إنتاج وتصوير الجزء الثالث من المسلسل الجزائري «عاشور العاشر»، بعد غيابه خلال الموسم الرمضاني الماضي، وانسحاب بطله الممثل صالح أوقروت (صويلج) من دور عاشور، ويتعمد المثلون وفريق الإنتاج التكتّم على التفاصيل الجديدة، طبقا لتعليمات يكونون قد تلقوها في هذا السياق.

### رقابة مشددة

رغم المخرج جعفر قاسم، الإفصاح عن تطورات المسلسل أو محتوى السيناريو، في مختلف التصريحات التي أدلى بها لوسائل الإعلام، كما رفضت بطلته الممثلة ياسمين عماري، الكشف عن أي تفصيل جديد، الأمر الذي زاد من حدة الغموض حول الجزء المذكور من المسلسل المثير للجدل.

ذهبت مصادر فنية إلى أن المخرج لم يسلم أي نسخة من السيناريو لأي فنان، وأنه فرض نمطا أنيا لعمله مع الممثلين، حيث يغلب طابع التلقين الشفهي على الأداء، وذلك لأسباب ما زالت مجهولة لحد الآن، قد يكون من ضمنها الاحتفاظ بالسرية والحصرية إلى غاية تجهيز العمل تماما، خاصة وأن جميع الانتظار تتوجه إليه بعدما اكتسب



# ناصر القصبى يتخلى عن «العاصوف» لصالح «ست كوم»

وقال آل الشيخ في تغريدة عبر حسابه على تويتر بعد اجتماع مع رئيس مجموعة «أم.بي.سي» الشيخ وليد الإبراهيم «تُرفّ لكم بشرى عمل يجمع الفنانين الكبارين ناصر القصبى وعبدالله السدحان برعاية هيئة الترفيه ويعرض على «أم.بي.سي»، مضيفا «مبارك لجمهور الفنانين الكبارين».

العمل الجديد حلقات متصلة منفصلة تدور أحداثها حول انعكاسات كورونا على الحياة اليومية في المجتمع الخليجي

وفي تغريدة أخرى، قال آل الشيخ «وأخيرا تم الجمع بين الهرمين بعد طول فراق.. ونريد معهما كل نجومنا الحيان والجراح وبشير والكنهل والكل دون إقصاء ونريد وجوها جديدة وشباب». وأضاف «متحمّس جدا وأتكلّم بنفسي مع الكاتب الكبير خلف الحربي وأدعم العمل بكل ما أستطيع». وتابع بالقول «أنا سعيد للعمل فنيا وسعيد أكثر بعودة العلاقة الإنسانية بينهما».

ورد القصبى على تغريدة آل الشيخ، قائلا «جهدك خيرة ومقدرة دائما يا أبوناصر، وفالك طيب وأبرك الساعات». وهو ما اعتبره الجمهور موافقة من جانب القصبى على عودة التعاون مع السدحان من جديد.

كما نشر السدحان فيديو عبر حسابه على تويتر قدّم فيه الشكر لآل الشيخ، وعبر عن سعادته بهذه الخطوة التي ستجمعه قريبا بـ«صديق واخ عزيز» وتعيد العلاقات الإنسانية بينهما.

والعمل من إنتاج شركة «نوافذ» التابعة للفنان ناصر القصبى، وتأليف عبدالرحمن الوابلي، وإخراج المثنى صبح وبطولة، ناصر القصبى وعبدالله السدحان وجيب الحبيب وليلى السلمان وريم عبدالله وعبدالعزیز السكّرين وسناء بكر يونس وأفنان فؤاد وريماس منصور. ونجح المسلسل في استقطاب الجمهور الخليجي والعربي نتيجة حبكته الدرامية وتكلفته الإنتاجية الضخمة وطرحه الدرامي المتفرد.

ويعدّ القصبى من ألمع نجوم الكوميديا في السعودية إلى جانب مواطنه عبدالله السدحان، وهما اللذان قدّما معا منذ فترة الثمانينات وحتى العام 2012 العديد من الأعمال الكوميدية المرجعية، منها: «أيام لا تنسى»، و«عودة عصيد»، و«كلنا عيال قرية»، والعمل الأشهر «طاش ما طاش» بإجرائه 18 والذي ارتبط بدرجة كبيرة بالعرض في رمضان وحقق نجاحا جماهيريا كبيرا، هذا بجانب الشراكة في مجال الإنتاج الإعلامي وشركة «الهدف» التي جمعت بينهما لسنوات، إلا أن الثنائي الفني من بالكثير من التقلبات حتى وصل آخر خلاف بينهما إلى ساحات المحاكم في العام 2012، لفض الشراكة المهنية بينهما.

وبعد سنوات من الانفصال الفني بين النجمين، توصلت الهيئة العامة للترفيه في السعودية ومجموعة «أم.بي.سي» لاتفاق من أجل إنتاج عمل مشترك سيعيد ثنائي الكوميديا السعودي إلى الشاشة الصغيرة.

وأعلن تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه في وقت سابق من شهر مارس الجاري عن عمل فني مشترك سيرى النور قريبا يجمع الفنانين، وعودة العلاقات الإنسانية بينهما، بعد سنوات من الانفصال والخلافات.

التزام القصبى بتصوير الموسم الثاني من مسلسل «سيلفي»، فيما تأجل عام 2014 لارتباط النجم السعودي ببرنامح «أراب غوت تالنت 4»، كما تأجل تصوير جزئه الثالث العام الماضي نتيجة نقشي وباء كورونا والتزام القصبى بتصوير مسلسل «مخرج 7».

و«العاصوف» مسلسل تراجمي اجتماعي تخلّله العديد من المواقف الكوميدية، ويدور حول مواطن سعودي يجسّد دوره ناصر القصبى، يعيش حياته في الرياض هو وأفراد عائلته وما يحدث لهم من تغييرات في حياتهم خلال 50 عاما.

وعرض الجزء الأول من العمل في الموسم الرمضاني 2018، فيما جرى تقديم الجزء الثاني منه على قناة «أم.بي.سي» في رمضان 2019.

وتعرّض المسلسل الدرامي الاجتماعي للعديد من التاجيلات خلال السنوات السابقة، لإتاحة الفرصة أمام القصبى لتقديم ثلاثة مواسم من مسلسل الكوميدي الشهير «سيلفي». وجرى تأجيل تنفيذ «العاصوف» العديد من المرات، رغم أنه كان جاهزا للتصوير منذ بداية العمل على المشروع قبل عدة سنوات، حيث تأجل تصويره إلى أجل غير مسمى عام 2015 نتيجة الغزو العراقي للكويت.

يعود النجم السعودي ناصر القصبى إلى الدراما الخليجية هذا العام من خلال سلسلة «ست كوم»، وهي عبارة عن حلقات متصلة منفصلة تنتقد بعض المظاهر الاجتماعية بقالب كوميدي لاذع. الأمر الذي يؤكد خروج مسلسله المنتظر «العاصوف» بشكل نهائي من الموسم الرمضاني.

وحرص فريق العمل على أن تكون موضوعاته مختلفة لم يسبق التطرق لها دراميا من أجل الابتعاد عن التكرار. وبذلك تأكد تأجيل تصوير الجزء الثالث من المسلسل التاريخي «العاصوف» الذي أعلن القصبى في وقت سابق أنه سيتناول حقبة الملك فهد أثناء الغزو العراقي للكويت.

دبي - على قدم وساق، يُسابق الفنان السعودي ناصر القصبى الزمن، لانتهاه من تصوير مسلسل كوميدي جديد للعرض في الدورة الرمضانية القادمة، يحمل عنوان «ست كوم» ينتظر أن يعرض بعد الإفطار مباشرة على قناة «أم.بي.سي» التي تولت إنتاجه، فيما تشارك في إخراجها السعودية هناء العمير، إلى جانب العراقي أسو الشريقي، وهو من تأليف مجموعة من الأشخاص بما بات يعرف بورشة نص.

وتدور أحداث المسلسل الذي يتم تصوير حلقاته النهائية حاليا في دبي، في إطار درامي كوميدي، حول انعكاسات فايروس كورونا على الحياة اليومية في المجتمع السعودي والخليجي. ويشترك في العمل، الذي يأتي في ثلاثين حلقة متصلة منفصلة، عدد كبير من نجوم الكوميديا في السعودية والخليج، بينهم زميل القصبى في «طاش ما طاش» فايز المالكي، الذي يعود إلى الشاشة بعد غياب سنوات طويلة. ولكن المالكي لن يشارك في كامل حلقات المسلسل بل سيحضر في ثلاث حلقات فقط، تلبية منه لطلب خاص من زميله بالمشاهدة، بحكم صداقتهم.

كما يضم العمل إلى جانب المالكي مجموعة من الفنانين ممن زاملوا القصبى في عمله الأخير «مخرج 7» الذي عرض في رمضان الماضي، بينهم عبدالله السدحان وراشد الثممراني وجيب الحبيب وإلهام علي وريماس منصور.



من كواليس تصوير سلسلة «ست كوم» بدبي